

اللباب في علل البناء والإعراب

120 - (مثل سَحَقِ البُرْدِ عَفَى بعدك القطر ... مغناه وتأويب الشمال) - الرمل - .
فجعله بالألف واللام نصف البيت أو آخره دليلٌ على أنَّهُما جميعاً كلمة .
والجواب أمٌّ - فتح الهمزة فلكثرة وقوعها في الكلام وقد فتحت همزة ايمن وهي وصل ولم
يخرجها ذلك عن زيادتها وأمٌّ - قطعها في الشعر فلا يدلُّ على ما ذكر لأنَّنا تقول إنَّ -
الهمزة سقطت والباقي اللام وحدها وإنَّ - ما أعاد الألف مع اللام ليصحَّ - سكون اللام .
فصل .

واللام على وجوه .
أحدُها استغراقُ الجنس كقولك الرجلُ أفضلُ من المرأة أي جميع هذا الجنس خيرُ من جميع
الجنس الآخر وليس آحاده خيراً من آحاده .
والثاني أن تكون لتعريف الواحد من الجنس من حيثُ هو جنس كقولك الدينار خيرُ من الدرهم
أي أيُّ دينار كان فهو خيرُ من أيُّ درهم كان .
والثالث أن تكون للمعهود بين المتكلم والمخاطب كقولك لمن تخاطبه جاء الرجل الذي
عهدناه